

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

من فطرة الناس هي العمل للحصول على تكميل الحاجة البشرية، وحقيقتهم أنهم محتاجون إلى الآخرين، وافق الإسلام أن يمتلك الشخص الثروة أكثر من الآخرين لأن يستفيدوا جيدا لرفاهية المجتمع. من بلاد إندونيسيا بلاد يتضمن أكبر عدد من المسلمين في العالم وهو ٨٧,٢١٪^١ ومن أركان الإسلام الخمسة وهي الشهادتين، الصلّاة، الزكاة، الصوم، والحجّ^٢.

تعتبر الزكاة وسيلة من الوسائل لتحقيق العدالة الاقتصادية للمجتمع. فلها دور كبير في تحقيق هذه العدالة لاقتصادية، بذلك تزداد رفاهية المجتمع وينقص مستوى الفقر يرفع درجات الفقير من الغني مما يؤدي إلى الغيرة الاجتماعية. يبلغ عدد الفقراء في إندونيسيا الآن إلى ٩,٨٢٪ مع ٢٥,٩٥ مليون شخصا^٣. وهذا الرقم لا يدل على عدد قليل، حتى دافع المسلمين إلى بناء المؤسسة لإدارة الزكاة، والإنفاق، والصدقة، لمساعدة الفقراء والمساكين في المجتمع.

ومن أكبر المؤسسات لإدارة الزكاة في إندونيسيا، هي هيئة الزكاة الوطنية فإنها تلعب دورًا هامًا في إدارة الزكاة عن طريقة جيدة. وهذه الهيئة

¹ Kemeterian Agama Dalam Angka, 2014 Pada Data.Kemenag.Go.Id diakses 12oktober 2018, 22.00 WIB

² مسلم بن حجاج النيسابوري، صحيح المسلم، (سعودي عربية: بيت الأفكار الدولية، ١٩٩٨هـ)، ص. ٤٦

³ Kemeterian Agama, diakses 12oktober 2018, 22.00 WIB

هي الهيئة الرسمية والوحيدة التي أنشأتها الحكومة بناء على قرار رئيس جمهورية إندونيسيا رقم ٨ عام ٢٠٠١ عن إدارة الزكاة والإنفاق والصدقة (ZIS) على المستوى الوطني.

تم تنظيم الزكاة في إندونيسيا في القانون رقم ٢٣ سنة ٢٠١١ عن إدارة الزكاة. ومؤسسا على هذا القانون، أن الهيئة التي لها حق في إدارة الزكاة هي هيئة الزكاة الحكومية ومؤسسة الزكاة الوطنية المركزية، إن هاتين المؤسستين تلعبان دورا مهما في جمع الزكاة، وهما من المؤسسات المهمة التي تعين نجاح الشؤون الاقتصادية بإندونيسيا في تحقيق الشعائر الإسلامية. حتى تقدرنا على تحقيق الهدف الرئيسي من إدارة الزكاة. منذ صدور القانون رقم ٣٨ سنة ١٩٩٩ عن إدارة الزكاة في ٢٣ سبتمبر ١٩٩٩^٤.

هيئة الزكاة الوطنية والحكومة مسؤولة في الإشراف على جمع الزكاة من المجتمع. فالיום تحتاجون إدارة الزكاة إلى دفع الزكاة بنظام رقمي لقصر الزمان والمسافة، فلا مشكلة لها اليوم أن التطور السريع في الإلكترونيات لا ينفع فقط للتسوق ولكنه ينفع كذلك لدفع الزكاة والصدقات.

كانت المؤسسات والشركات تحتاج إلى المعلومات عن موقع ويب، ويمكن من المعلومات أن تساعد على إنتشارها حتى تتمكن من زيادة عدد المركزي بوسيلة الشبكة خاصة للزكاة.

تبدأ جهود هذه الهيئة لجمع الزكاة بنظام رقمي مع ازدياد عدد مستخدميه في إندونيسيا. وهذه الخطوة لمعرفة جمع الزكاة، والإنفاق، والصدقة،

⁴ Yusuf wibisono, *Mengelola Zakat Indonesia*, (Jakarta :Prenadamedia Group, 2015) hlm. 76

(ZIS) بنظام رقمي. كما استخدمت الهيئة الإعلانات في تسهيل دفع الزكاة بوسيلة نظام رقمي، والآن استخدمت هذه الهيئة الأدوات الرقمية في جمع الزكاة، والصدقة، والإنفاق التي تم تنفيذها في بداية عام ٢٠١٦،^٥ في عام ٢٠١٧، تعاونت هيئة الزكاة الوطنية مع ستة أسواق أو شركات إلكترونية لتسهيل المجتمع في جمع الزكاة والتبرعات. وهذه الشركات الستة هي و Kaskus.co.id و Elevania.com و Blibli.com و tokopedia.com و Ebaba.co و MatahariMall.com. وهكذا، استخدمت هيئة الزكاة الوطنية نظاما رقميا في جمع الزكاة. ولكن النظام الرقمي الذي استخدمته لم يتم تنظيمه في القانون رقم ٢٣ عام ٢٠١١ عن إدارة الزكاة لأن ما كتبت هذا النظام في القانون.

واستخدمت هيئة الزكاة الوطنية فرع سراغين نظاما رقميا في جمع الزكاته، بعدد ٧٦٠ المزكي، ١٢٣ من المدوسون، و ٣١ من مولّدة، و ٢٠ من الموظف، ٤٢ من موظف الخدمة المدنية، والأخرى من المجتمع، والدافع الزكاة ليس من مدينة سراغين فحسب، ولكن في جميع الأنحاء من المدن، هذه الطريقة لجمع الزكاة يكون مساعدة في رفاة المجتمع ويقلل عدد الفقراء في هذه المدينة خاصة.

بناءً على هذه المشكلة أرادت الباحثة كتابة بحثها تحت العنوان « جمع الزكاة بنظام رقمي في نظر الشريعة الإسلامية (دراسة حالة في هيئة الزكاة الوطنية فرع سراغين عام ٢٠١٨) »

⁵ <https://islamindonesia.id/berita/aplikasi-baru-baznas-bayar-zakat-via-medsos.htm> diakses 17 oktober 2018, 10.30 WIB

ب. تحديد المسألة

وقبل التعمق في دراسة جمع الزكاة بنظام رقمي في الشريعة الإسلامية، أرادت الباحثة أن تحدد بحثها حتى لا يتوسع البحث، مؤسسا على ما ذكرته الباحثة في خلفية البحث، فالمسألة هي:

١. كيف تنفيذ جمع الزكاة بنظام رقمي في هيئة الزكاة الوطنية فرع سراغين عام ٢٠١٨؟
٢. ما نظرية الشريعة الإسلامية عن جمع الزكاة بنظام الرقمي في هيئة الزكاة الوطنية فرع سراغين عام ٢٠١٨؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي ترجو الباحثة الوصول إليها في بحثها فهي:

١. الكشف عن تنفيذ جمع الزكاة بنظام رقمي في هيئة الزكاة الوطنية فرع سراغين عام ٢٠١٨.
٣. الكشف عن نظرية الشريعة الإسلامية عن جمع الزكاة بنظام رقمي في هيئة الزكاة الوطنية فرع سراغين عام ٢٠١٨.

د. أهمية البحث

ترجو الباحثة بعد إتمام كتابة البحث أن تأتي بالمنافع الوافرة والقيمة، فيما يلي:

(أ) الأهمية النظرية

١. ليكون البحث زيادة لمعرفة الباحثة والقارئ عن جمع الزكاة بنظام رقمي في نظر الشريعة الإسلامية.

٢. ليكون البحث زيادة لمعرفة الباحثة عن تنفيذ جمع الزكاة بنظام رقمي في هيئة الزكاة الوطنية فرع سراغين.

٣. ليكون البحث سهما فكريا في خزانة العلوم الإسلامية

(ب) الأهمية العملية

١. ليكون البحث إعانة على هيئة الزكاة الوطنية فرع سراغين في حكم تنفيذ جمع الزكاة بنظام رقمي.

٢. ليكون البحث زيادة لمعلومات المجتمع عن تنفيذ جمع الزكاة بنظام رقمي.

٣. ليكون البحث زيادة الخزائن العلم العلمية بجامعة دار السلام كونتور.

هـ. البحوث السابقة

في هذا البحث، وجدت الباحثة العديد من الدراسات هي تقريبا نفس البحوث في جمع الزكاة والإنفاق، والصدقات، ولكن لم يوجد شيء التي تناقش جمع الزكاة بنظام رقمي في نظر الشريعة الإسلامية.

فيما يلي بعض الدراسات التي أجريت فيما يتعلق بجمع الزكاة وتوزيعها في هيئة الزكاة الوطنية إندونيسيا (BAZNAS):

١. كتب A. Aziz, A. Sukma البحث بالعنوان Strategi Penghimpunan Dana Zakat Lima Lembaga Pengelola Zakat Di Indonesia ونتيجة

هذه الدراسة أن استراتيجية جمع الزكاة التي نفذتها مؤسسات إدارة الزكاة كانت مختلفة، فنقذت هذه الهيئة المركزية بطريقة التالية، وهي: إنشاء المجتمع مباشرة للمركزي فردا وجماعة، باستخدام زاوية النظام المركزي

(muzaki corner) وهو النظام الخاص لهواتف Android و iPhone حتى يسهل دفع الزكاة إلى الهيئة المركزية دون الحضور إليها إذا أراد المركزي دفع زكاته.^٦

وهذا المثال ستبحثها الباحثة في بحثها جمع الزكاة بنظام رقمي، والفرق بينهما أن الباحثة تبحث عن جمع الزكاة بنظام رقمي في نظر الشريعة الإسلامية.

٢. كتب Rizal Fahlefi البحث بالعنوان *Perkembangan Pengumpulan Zakat Pada Baznas Kabupaten Tanah Datar Periode 2010 S.D*.
٢٠١٤. والنتيجة من هذه الدراسة أن الزكاة تحتاج إلى زيادة نظام رقمي بأنشطة في الجمع، إذا تطوير الزكاة إلى الحد الأقصى ستصبح أداة قوية في القضاء على الفقر الذي يحدث في البلاد ويمكن تحسين رفاهية المجتمع، وتطوير جمع الزكاة نحو Tanah Datar إتما من جانب جمع الزكاة وقطاعها والجهود المبذولة لجمع زكاته فيأتي منه أثرا جيد في إدارة الزكاة بالكل حتى تساهم في تحقيق أغراض الهيئة، وهي أصبح هيئة الزكاة الجديرة بالثقة والمهنية والدقيقة.^٧ مناسبا مع بحثي في دفع الزكاة من أجل جعل الناس مزدهرين والقضاء على الفقر. والفرق مع بحثي عن زيادة الزكاة يتم عن طريق استخدام نظام رقمي.

⁶ A. Aziz, A. Sukma, *Strategi Penghimpunan Dana Zakat Lima Lembaga Pengelola Zakat Di Indonesia*, Jurnal Syarikah ISSN 2442-4420 Volume 2 Nomor 1, Juni 2016

⁷ Rizal Fahlefi, *Perkembangan Pengumpulan Zakat Pada Baznas Kabupaten Tanah Datar Periode 2010 S.D. 201*, Jurnal Ilmiah Syari'ah, Volume 15, Nomor 1, Januari-Juni 2016

٣. كتب Nio Khoirun البحث بالعنوان Perancangan Sistem Informasi Penyaluran Dana Zakat, Infak & Sedekah Berbasis Aplikasi Web Menggunakan Codeigniter Web Framework والنتيجة من هذه الدراسة أن المزكي والمستفيدين يمكنهم تسجيل أنفسهم على الإنترنت والاتصال بينهم، يقدم المزكي الالتزامات على دفعها بالطريق نظام رقمي للبرامج المقترحات التي تم إرسالها من قبل المستفيدين بحيث يتم تصميم نظام المعلومات بشكل جيد. أصبح الالتزام على المستخدم بتقديم القرار إلى المستفيدين الذين يتم تمويل برامجهم، لأن فوائد استخدام نظام المعلومات هذا هي دعم طبيعة الثقة والشفافية والمساءلة.^٨ شبيها عما ستبحثها الباحثة هو جمع الزكاة عن طريق استخدام نظام رقمي. والفرق بين بحثي هو أن جمع الزكاة باستخدام نظام رقمي في نظر إلى الشريعة الإسلامية.

٤. كتبت Wahyu Marinda البحث بالعنوان Analisis Strategi Menghimpun Dana Zakat, Infak, Sedekah, Pada Rumah Zakat Cabang Palembang والنتيجة من هذه الدراسة أن بيت الزكاة فرع باليمبانج قد اتبع تطور الزمان، ولا سيما من حيث تكنولوجيا نحو المعلومات في شكل الإلكترونية، المحمول، WhatsApp، facebook، ويب، و، LINE، BBM، كان بيت الزكاة باليمبانج له خدمة لاستقبال الأموال من المزكي. فالمناطق التي حددها بيت الزكاة فرع باليمبانج وهي سومطرا الجانوبي و غيرها إلى المناطق الصغيرة وهي Indralaya، muimm Enimm

⁸ Nio Khoirun, *Perancangan Sistem Informasi Penyaluran Dana Zakat, Infak & Sedekah Berbasis Aplikasi Web Menggunakan Codeigniter Web Framework* (Surakarta : Universitas Muhammadiyah Surakarta) 2016

Banyuasin ، Lahat وغيرها. كان بيت الزكاة له عدّة برامج المؤسسة هي ابتسامة البطل، ابتسامة مستقلة، ابتسامة صحية، ابتسامة رمضان والأضحى الفائقة، ثم بيت الزكاة فرع بالمبمانج أيضا إجراء التنشئة الاجتماعية للشركات، وتوزيع الكتيبات واستخدام وسائل الإعلام عبر الإنترنت وهي facebook و BBM و WhatsApp.^٩

و. الإطار النظري

١. الزكاة

الزكاة لغة: مصدر «زكا الشيء» ضريبة تفرض للسماح بدخول البضائع، فالزكاة هي: صدقة، إحسان، يطلق اسم الزكاة في مالي على مبلغ الدراهم الذي يوزعه السلطان على القاضي والخطيب والمفتي ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان.^{١٠} أن الزكاة هو واجب في مال خاص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص، وهو تمام الحول في الماشية والنقود وعروض التجارة، وعند اشتداد الحبّ وُبدوّ الصلاح في الثمار، وحصول ما تجب فيه العسل، واستخراج ما تجب فيه من المعادن، وغروب الشمس ليلة العيد في زكاة الفطر.^{١١}

^٩ Wahyu Marinda, *Analisis strategi menghimpun dana zakat, infak, sedekah, pada rumah zakat cabang Palembang*, Fakultas ekonomi dan bisnis islam, UIN raden fatah, Palembang 2016) hlm. 50.

^{١٠} رينهارت بيتر آن دوزي، نقله إلى العربية وعلق عليه محمد سليم النعيمي، *تكملة المعاجم العربية*، المجلد الخامس، (الجمهورية العراقية: دار الرشيد للنشر، ١٩٧٦م) ص. ٣٤٣

^{١١} الدكتور صالح بن فوزان بن عباس الفوزان، *الملخص الفقهي*، الجزء الأول، (الإسكندرية: دار العقيدة، ٢٠٠٩م)، ص. ٣٢١

٢. جمع الزكاة

جمع الزكاة هو نشاط لجمع الأموال من المجتمع إما بشكل فردي أو جماعي، أو من الشركة أو الحكومة. أما الهدف من جمع هذه الزكاة هو مصالحة المؤسسة وفقاً للغرض المقصود منها.^{١٢}

٣. نظام رقمي

نظام رقمي هو عبارة عن وسيلة من وسائل جمع الأموال للأنشطة الاجتماعية بوسيلة ويب وطريق التحويل بنظام رقمي الذي تم تنفيذه من قبل هيئة الزكاة الوطنية إندونيسيا.^{١٣}

٤. الشريعة الإسلامية

مجموعة من القواعد الناشئة من القرآن الكريم، والأحاديث الذي يبحث عن حياة الناس وجميع الأحوال في العالم.^{١٤}

٥. هيئة الزكاة الوطنية

هيئة الزكاة هي المؤسسة التي تتكون من المجتمع والحكومة وتقوم بجمع الزكاة وتوزيعها وفقاً للأحكام الشرعية.^{١٥}

ورد في قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٣ سنة ٢٠١١ بشأن جمع الزكاة الفصل السادس، أن هيئة الزكاة الوطنية هي مؤسسة تقوم بجمع الزكاة على المستوى الوطني.^{١٦}

¹² Hendra Sutisna, *Fundraising Database*, (Jakarta: Piramedia, 2006), hal. 1

¹³ Angelina F.T. Antow, E-Journal "Acta Diurna" (*Pengaruh Layanan Online Shop (Belanja Online)*) Volume V. No.3. Tahun 2016

¹⁴ Ahsin W. Alhafidz, M.A, *Kamus Fiqih*, (Jakarta: Amzah, 2013), hal. 209

¹⁵ Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Hlm. 356.

¹⁶ Undang-Undang Ri Nomor 23 Tahun 2011 *Tentang Pengelolaan Zakat*, Bab Ii, Pasal 6.

ز. منهج البحث

استخدمت الباحثة في بحثها المناهج الآتية:

١. نوع البحث

نوع هذا البحث هو دراسة حالة وهي الدراسة على حسب المكان للحصول على نتيجة وغيرها من الحقائق.^{١٧} واستخدمت الباحثة في بحثها هذا المنهج في جمع الزكاة بنظام رقمي دراسة حالة بجمع المعلومات والبيانات من المواد المختلفة وربطها بموضوع البحث.

٢. مصادر البحث

في هذا البحث، استخدمت الباحثة نوعين من المصادر، وهما المصادر الأولية والمصادر الثانوية.

أ. المصادر الأولية

تتكون من طريقة المقابلة والحوار برئيس الهيئة وموظفهم في

الهيئة الزكاة الوطنية.^{١٨}

ب. المصادر الثانوية

تتكون من البيانات الواردة في الصحف التي تشرح

شرحاً وافياً حول الظواهر الموجودة وفقاً لعنوان البحث الذي كتبه

الباحثة. أخذت الباحثة منها الفكرة والفهم العميق عن تحليل جمع

الزكاة بنظام رقمي.^{١٩}

¹⁷ Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia 2004), hlm 4

¹⁸ Nur Indriantoro Dan Bambang Supomo, *Metodelogi Penelitian Bisnis*, (Yogyakarta: Fakultas Ekonomi Dan Bisnis UGM, 2011), hlm.146

¹⁹ Ibid, hlm 147

٣. أساليب جمع البيانات

استخدمت الباحثة في جمع البيانات المناهج الآتية:

(أ) منهج المقابلة والمحاورة (*Interview Method*)

هو المنهج المستخدم للحصول على الحقائق بطريقة السؤال والجواب الذي قام به نفران أو أكثر وجها بوجه.^{٢٠} فعملت الباحثة المقابلة والمحاورة مع رئيس هيئة الزكاة الوطنية فرع سراغين.

(ب) منهج المشاهدة والملاحظة والمراقبة الميدانية (*Observation Method*)

هو جمع الحقائق بالنظر والملاحظة المباشرة إلى ميدان البحث.^{٢١} استخدمت الباحثة هذا المنهج لملاحظة كل الإجراءات الموجودة في هيئة الزكاة الوطنية فرع سراغين.

(ج) منهج الوثائق المكتوبة (*Documentary Method*)

هو جمع الحقائق بطريقة كشف الوثائق اللاحقة والكتب والصور.^{٢٢} بهذا المنهج جمعت الباحثة الوثائق والصور والكتب الموجودة.

٤. أسلوب تحليل البيانات (*Data Analysis Method*)

بعد أن جمعت الباحثة البيانات السابقة، قامت هي بتحليلها للوصول إلى الأغراض المقصودة، باستخدام الطرق الآتية:

²⁰ Nur Indriantoro Dan Bambang Supomo, hlm. 152

²¹ Winarno Surahmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah*, (Bandung: Tasiro, 1968) Cetakan Ke-7, hlm. 192

²² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, (Bandung: Penerbit Alfabet, 2014) hlm. 240

أ. طريقة قياسية (*Deductive Method*)

وهي طريقة تحليل البيانات بتقديم نظرية البيانات العامة إلى الخاصة.^{٢٣} استخدمت الباحثة هذه الطريقة للتحليل عن جمع الزكاة بنظام رقمي في هيئة الزكاة الوطنية فرع سراغين.

ب. الطريقة الاستنتاجية (*Inductive Method*)

هذا المنهج العلمي المستخدم في توضيح الصفة وشرح الطبيعة شرحا وافيا، بجمع المعلومات والحقائق والمؤثرات بين المعاني ثم ترتيبها ترتيبا منطقيا وتحليلها تحليلا منظما للحصول على الاستنباط.^{٢٤} استخدمت الباحثة هذا المنهج لربط شرط جمع الزكاة بنظام رقمي مع الشريعة الإسلامية.

ج. طريقة وصفية (*Descriptive Method*)

وهي طريقة تصويرية لإبراز الحقائق الملائمة بالواقع على سبيل الوصف والتصوير.^{٢٥} استخدمت الباحثة هذا المنهج لمعرفة جمع الزكاة بنظام رقمي في نظر الشريعة الإسلامية.

د. أسلوب تحليل الوصف النقد (*critical descriptive analysis method*)

²³ Saturrahman Nur Nawawi Dan Ahmad Zayadi, *Pedoman Menilis Karya Ilmiah*, (Darrusalam Gontor, 1994) hlm ... 16

²⁴ Winarno Surahmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah.....*, hlm .39

²⁵ Tim Penyusun, *Panduan Penyusunan Skripsi Universitas Darussalam Gontor*, (Ponorogo: Universitas Darussalam Gontor, 2017), hlm . 222

هو منهج تحليل العلمي عن النصوص والوثائق المذكورة.^{٢٦}
استخدمت الباحثة هذا المنهج للتحليل طريقة جمع الزكاة باستخدام
نظام رقمي في هيئة الزكاة الوطنية فرع سراغين في نظر الشريعة
الإسلامية.

ح. تنظيم كتابة تقرير البحث

ليكون هذا البحث مرتبا ومنظما، قسمت الباحثة بحثها في أربعة
أبواب، ولكل باب منه فصل، وذلك:

الباب الأول: المقدمة المشتملة على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف
البحث، والإطار النظري، وأهمية البحث، والبحوث السابقة،
ومنهج البحث، وطريقة كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: النظرة العامة عن الزكاة والنظام الرقمي ويحتوي على الفصلين:
الفصل الأول هو النظرة العامة عن الزكاة وتشمل على تعريف
الزكاة، الدليل على مشروعيتها، واجب الزكاة وشروطها،
مصارف الزكاة، حكمتها وفوائدها، والفصل الثاني هو النظرة
العامة عن النظام الرقمي وتشمل على تعريف وأنواعه.

الباب الثالث: تبين الباحثة في هذا الباب عن جمع الزكاة بنظام رقمي في
نظر الشريعة الإسلامية ويحتوي على ثلاثة فصول: الفصل
الأول هو النظرية العامة عن هيئة الزكاة الوطنية فرع سراغين،
ويشمل على تعريف الهيئة، الرؤية والرسالة والقيمة، الفصل

²⁶ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta), hlm .244

الثاني هو تنفيذ جمع الزكاة بنظام رقمي في هذه الهيئة، الفصل الثالث نظرة الشريعة الإسلامية في جمع الزكاة بنظام رقمي في هذه الهيئة.

الباب الرابع: الخاتمة تحتوي على نتيجة البحث والتوصية والإختتام.